

الوافي في الوفيات

إليك ابن باديس إلى حين قوست ... قناتي وافشى الدهر غرة ادهمى .
قطعت نياط الأرض من بعد مظلم ... مضيئاً وما فيه عصي لمخيم .
تبسم لما حله الليث باكياً ... ولولا بكاء الليث لم يتبسم .
واورد له ايضاً .

طربت لذكرى منك هزت جوانحي ... كما يطرب النشوان كأس مدام .
وما زال بي ذكراك في كل ساعة ... وشخصك حتى كنت طيف منامي .
وما ذكرتك النفس إلا أصابها ... كلذع ضرام أو كوخز سهام .
وأن حديثنا منك أحلى مذاقة ... من الشهد ممزوجاً بماء غمام .
واورد له أيضاً .

وهي كالدر مبسماً وكبد ال ... تم وجها والخيزرانة قدا .
ومهارة النقا لحاظا وأم الخش ... ف جيداً ووردة الروض خدا .
تتمشى ما بين غصن ودعص ... ذا مروح وذا مهيل مندى .
منها :

عرضت بابتسامة زجرت لي ... أن من بعدها بعاداً وصدا .
واستدلت بالبرق يومض لمحا ... وهو بعد الوميض ينذر رعدا .
توفي... .

القفصي الكفيف المغربي محمد بن ابراهيم بن عمران القفصي الكفيف .

اصله من دائية وتأديه بها ذكره ابن رشيق أيضاً فقال : شاعر متقدم علامة بغريب اللغة
قادر على التطويل يضع القصيدة تبلغ المائة واكثر في ليلتها ويحفظها فلا يشذ عنه منها
شيء ويسرد اكثر مسايل كتاب العين للخليل ابن أحمد أورد له قوله :

ومن غير الأيام أني شاعر ... أديب بسربال الخمول مسربل .
أروم على أكداء حالي تجملا ... واخشن من مضغ الحديد التجمل .
واورد له :

سقاك بلحظ مقلته مداما ... وهز الغصن من خنث قواما .
وظل الصبح يخطر في رداه ... وقد خط العذار به طلاما .
كأن تتموج الأصداغ منه ... عقارب مسكه تشكو الضراما .
مجمجة بها الواوات تعلقو ... على قرطاسها لاما فلاما .

بعينه من المنصور سيف ... يقد بشفرتيه طلى وهاما .
فتى لبس المكارم وارتداها ... وشد عرى أزمته غلاما .
واورد له .

نثرت فريد الدمع نثر فريدها ... حاكت معاندة سلوك عقودها .
ولهى غداة رأت ركابي قربت ... مشدودة بنسوعها وقتودها .
أبو الطيب السبتي المالكي محمد بن ابرهيم بن محمد بن أبي بكر أبو الطيب السبتي
المالكي نزيل قوص .

كان من العلماء العاملين الفقهاء الفضلاء الأدباء سمع من الحافظ أبي يعقوب يوسف بن موسى
وقرأ عليه جملة من التهذيب للبراذعي وجملة من مذهب مالك بسبته وقرأ النحو بها على
الأستاذ عبد الله بن أحمد بن عبيد الله بن محمد بن أبي الربيع قرأ عليه شرح الإيضاح وغيره
وكتاب سيبويه وقدم قوص وسمع بها من العلامة تقي الدين ابن دقيق العيد وكتب بخطه سيبويه
وشرح ابن أبي الربيع للإيضاح واختصره في مجلد وكتب شرح المحصول للقرافي وكتب كثيرة
وكان يعرف الهندسة والهيئة وعلوما غيرها و أقام بقوص سنين كثيرة ووقف كتبه بخزانة
بالجامع وكان ورعا قال الفاضل كمال الدين جعفر الادفوي : واشتغل عليه بقوص طلبتها في
النحو وغيره وتوفي بقوص سنة خمس وتسعين وست مائة وبني حوض سبيل ظاهر قوص ووقف عليه
وقفا وقال الشيخ أثير الدين أبو حيان : اجتمعت به في قوص وقال لو وجدت بالقاهرة رغبين
ما خرجت منها وهو الذي ادخل شرح ابن أبي الربيع إلى مصر .

ابن الفهاد الشافعي محمد بن ابرهيم بن علي فتح الدين القوصي ابن الفهاد .
فقيه حسن مشكور السيرة اشتغل بفقهِ الشافعي على أبيه وغيره وتولى الحكم بسمهود ثم
استوطن القاهرة وجلس بحانوت الشهود يعقد الانكحة وعرف بذلك ومضى على جميل وتوفي سنة
أربع وثلثين وسبع مائة .

أبو بكر النحوي الجوري محمد بن ابرهيم بن عمران بن موسى الجوري .
جور فارس الأديب أبو بكر النحوي كان من الأدباء المنقرين علامة في معرفة الأنساب وعلوم
القرآن نزل نيسابور مدة وكثر الانتفاع به وسمع حماد بن مدرك وجعفر بن درستويه وأبا بكر
بن دريد وأقرانهم قال الحاكم : وجاءنا نعيه من فارس سنة أربع وخمسين وثلث مائة